

## اليمن: مواجهات للمرة الأولى بين قوات موالية ومنشقة عن صالح في صنعاء

صنعاء - يو.بي.أي: سقط عدد من الجرحى امس في اول مواجهات بين قوات موالية لنظام الرئيس علي عبدالله صالح واخرى منشقة عنه وسط العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان ان مواجهات وقعت امس ووسط العاصمة صنعاء بين قوات الامن المركزي الموالية والتابعة لنجل الاخ الشقيق للرئيس اليمني يحيى صالح والقوات المنشقة التابعة للاخ غير الشقيق للرئيس اللواء علي محسن الاحمر انت الى سقوط عدد من الجرحى من الجانبين. واكد الشهود انه استخدم في المواجهات الاسلحة الرشاشة الخفيفة ما ادى الى سقوط جرحى اضرار لبعض المنازل.

وكانت العاصمة صنعاء قد انقسمت في 21 مارس الماضي منذ اعلان اللواء الاحمر انضمامه الى مطالب المعتصمين الى قسمين، حيث تسيطر قواته على الجزء الشمالي الغربي منها فيما تسيطر القوات الموالية لصالح على القسم الجنوبي.

وتأتي المواجهات في وقت اعلن فيه عن نية الرئيس صالح نقل صلاحياته الى نائبه عبديريه منصور هادي على ان ينقل رئيسا فخريا لليمن حتى نهاية العام الحالي.

## متحف أبيدجان المنهوب خلال الحرب.. جزء من التاريخ يمحي إلى الأبد

إبعاد الذباب ذات قبضة ذهبية واقنعة مقدسة من وسط البلاد وغربها وشمالها.

تقول مديرة المتحف إنها «خسارة كبيرة جدا»، مقدرة قيمة «المتحف الأصيلة الفريدة والنادرة» التي سُرقت بثلاثة مليارات فرنك أفريقي (4.5 ملايين يورو).

وأطلق المتحف مذكرة بحث عبر منظمة الشرطة الدولية (انتربول) من دون قناعة كبرى ورفع شكوى ضد مجهول، داعيا الشعب عبر الصحافة الى «التعاون».

لكن فرص العثور على المتحف المنهوبة ضئيلة، على ما يقر جول إيفاريست توا، بروفييسور الاتصالات في جامعة أبيدجان، ويقول «يمكننا تزويد الذهب أو إنشاء مجموعة خاصة (من القطع المنهوبة).» ما نخشاه هو ألا نراها مجددا.

وينتظر المتحف الذي أقلل إوباهه إعادة تأهيله، خصوصا لتعزيز أمنه، علما أنه يتمتع بميزات أمنية محسنة قدرها 50 مليون فرنك أفريقي (حوالي 76 ألف يورو) وقد هجرته العامة على مر السنين.

ويقول الحارس الأمني جسان كلود أنييمان «نحتاج إلى نظام إنذار وأسلحة».

لكن الأضعب في عملية النهب هذه يبقى خسارة البلد لهويته بينما يحاول الخروج من أزمة استمرت عشرات السنين وشهدت توترات داخلية حادة.

وتشدد سيلفي ميمل كاسي على أن «ساحل العاج كله» أصبح مكشوقا، مذكرة أن «كل تحفة قديمة تحمل معلومات كثيرة وتكشف كل شيء عن الثقافة والحضارة والمعتقدات التي نشأت فيها».

أما الشاعر والكاتب بول أميزي فيعتبر أن النهب من مكان مقدس تماما كالكنائس والمساجد.

## اجتماع طارئ لمنظمة المؤتمر الإسلامي لبحث خطر المجاعة في القرن الأفريقي

تركيا، تعقد منظمة التعاون الإسلامي اجتماعا طارئا يوم الأربعاء القادم في مدينة استنبول التركية برئاسة الأمين العام للمنظمة اكمال الدين احسان أوغلو لبحث خطر المجاعة في الصومال ومخاطرها على البلدان الأفريقية، وذلك تلبية للنداء الذي وجهته تركيا، ومن المنتظر ان يشارك ممثلون من 57 دولة عضو بالمنظمة في الاجتماع إضافة إلى كينيا ودول أخرى.

صنعاء - يو.بي.أي: سقط عدد من الجرحى امس في اول مواجهات بين قوات موالية لنظام الرئيس علي عبدالله صالح واخرى منشقة عنه وسط العاصمة صنعاء.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان ان مواجهات وقعت امس ووسط العاصمة صنعاء بين قوات الامن المركزي الموالية والتابعة لنجل الاخ الشقيق للرئيس اليمني يحيى صالح والقوات المنشقة التابعة للاخ غير الشقيق للرئيس اللواء علي محسن الاحمر انت الى سقوط عدد من الجرحى من الجانبين. واكد الشهود انه استخدم في المواجهات الاسلحة الرشاشة الخفيفة ما ادى الى سقوط جرحى اضرار لبعض المنازل.

وكانت العاصمة صنعاء قد انقسمت في 21 مارس الماضي منذ اعلان اللواء الاحمر انضمامه الى مطالب المعتصمين الى قسمين، حيث تسيطر قواته على الجزء الشمالي الغربي منها فيما تسيطر القوات الموالية لصالح على القسم الجنوبي.

وتأتي المواجهات في وقت اعلن فيه عن نية الرئيس صالح نقل صلاحياته الى نائبه عبديريه منصور هادي على ان ينقل رئيسا فخريا لليمن حتى نهاية العام الحالي.

إبعاد الذباب ذات قبضة ذهبية واقنعة مقدسة من وسط البلاد وغربها وشمالها.

تقول مديرة المتحف إنها «خسارة كبيرة جدا»، مقدرة قيمة «المتحف الأصيلة الفريدة والنادرة» التي سُرقت بثلاثة مليارات فرنك أفريقي (4.5 ملايين يورو).

وأطلق المتحف مذكرة بحث عبر منظمة الشرطة الدولية (انتربول) من دون قناعة كبرى ورفع شكوى ضد مجهول، داعيا الشعب عبر الصحافة الى «التعاون».

لكن فرص العثور على المتحف المنهوبة ضئيلة، على ما يقر جول إيفاريست توا، بروفييسور الاتصالات في جامعة أبيدجان، ويقول «يمكننا تزويد الذهب أو إنشاء مجموعة خاصة (من القطع المنهوبة).» ما نخشاه هو ألا نراها مجددا.

وينتظر المتحف الذي أقلل إوباهه إعادة تأهيله، خصوصا لتعزيز أمنه، علما أنه يتمتع بميزات أمنية محسنة قدرها 50 مليون فرنك أفريقي (حوالي 76 ألف يورو) وقد هجرته العامة على مر السنين.

ويقول الحارس الأمني جسان كلود أنييمان «نحتاج إلى نظام إنذار وأسلحة».

لكن الأضعب في عملية النهب هذه يبقى خسارة البلد لهويته بينما يحاول الخروج من أزمة استمرت عشرات السنين وشهدت توترات داخلية حادة.

وتشدد سيلفي ميمل كاسي على أن «ساحل العاج كله» أصبح مكشوقا، مذكرة أن «كل تحفة قديمة تحمل معلومات كثيرة وتكشف كل شيء عن الثقافة والحضارة والمعتقدات التي نشأت فيها».

أما الشاعر والكاتب بول أميزي فيعتبر أن النهب من مكان مقدس تماما كالكنائس والمساجد.

## طالبات بمجلس نواب كامل الصلاحيات ودوائر عادية جمعية الوفاق تقاطع الانتخابات التكميلية في البحرين

## والحكومة تؤكد أن الانسحابات أو المقاطعة تؤخر أصحابها ولا تقدمهم



بحريني يتبرع بالمال لإغاثة منكوبي الصومال

وإضافة «قرارنا حاسم لا تراجع عنه. لن نشارك في هذا البرلمان».

في هذا الوقت اعتبر وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ خالد بن علي آل خليفة أن إجراء الانتخابات التكميلية يعد ما شهدته المملكة من أحداث يؤكد أن مسيرة الإصلاح والديموقراطية في مملكة البحرين ماضية بكل عزم وثبات وأنه لا عودة إلى الوراء.

وقال في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء البحرين إن عجلة هذه المسيرة المباركة التي انطلقت مع الإجماع الوطني التاريخي على ميثاق العمل

الوطني، تتجه اليوم نحو تحقيق المزيد من المكتسبات المهمة في ضوء مرثيات حوار التوافق الوطني التي أخذت طريقها للتفعيل من خلال الفرق الوزارية المعنية وبالتعاون مع السلطة التشريعية، ومنها التوافق على زيادة الصلاحيات التشريعية والرقابية لمجلس النواب، وحول الإشراف القضائي على الانتخابات التكميلية قال الشيخ خالد ان الانتخابات النيابية في مملكة البحرين تخضع لإشراف قضائي كامل خلال كل مراحل العملية الانتخابية، ويشمل ذلك

## نكسة قضائية جديدة لأوباما حول إصلاح النظام الصحي

وأضاف ان «هذا الإلزام الاقتصادي يمثل شكلا جديدا وقد لا يتوقف عند حدود سلطة الكونغرس، هو إمكانية اجبار الأميركيين على شراء سلعة التأمين الصحي الباهظة الثمن التي اختاروا عدم اقتنائها، وإجبارهم على شراء هذا المنتج كل شهر حتى نهاية حياتهم». ورد البيت الأبيض بجدة على قرار المحكمة، مؤكدا ان الإصلاح سيتم اقراره، وأشار الى ان اربع محاكم اخرى

ببينها محكمة استئنافية أصدرت قرارات لمصلحة مشروع اوباما. وكتبت المستشارة ستيفاني كاتر مستشارة الرئيس الأميركي على الموقع الإلكتروني للبيت الأبيض ان «الذين يؤكدون ان هذه الفقرة تذهب ابعدهم عن صلاحيات الكونغرس في تنظيم التجارة بين الولايات مخطئون».

وتذكر ادارة اوباما ان الإصلاح يسمح بحل مشكلة ملايين الأشخاص الذين لا يتمتعون بأي

وأضاف ان «هذا الإلزام الاقتصادي يمثل شكلا جديدا وقد لا يتوقف عند حدود سلطة الكونغرس، هو إمكانية اجبار الأميركيين على شراء سلعة التأمين الصحي الباهظة الثمن التي اختاروا عدم اقتنائها، وإجبارهم على شراء هذا المنتج كل شهر حتى نهاية حياتهم». ورد البيت الأبيض بجدة على قرار المحكمة، مؤكدا ان الإصلاح سيتم اقراره، وأشار الى ان اربع محاكم اخرى

وأيدت المحكمة بذلك جزئيا حكما لمحكمة البداية اعلن في يناير في فلوريدا بشأن القانون الذي اعتبره الجمهوريون مخالفا للحرية الفردية. ان الا المحكمة الاستئنافية وافقت على الجزء الباقي من الإصلاح.

وقال القاضي الفيدرالي جويل دوبيبا ان «الإجبار على الحصول على تأمين يتجاوز سلطات تنظيم التجارة التي يتمتع بها الكونغرس وغير دستوري».

واشنطن - أ.ف.ب: أعلنت محكمة استئناف في ولاية جورجيا الأمريكية (جنوب شرق) ان جزءا من القانون الجديد حول الضمان الصحي الذي أقر في 2010 يتعارض مع الدستور، ما يشكل ضربة جديدة لباراك اوباما الذي كان يعتبره احد الإصلاحات الأساسية خلال رئاسته. وقالت المحكمة ان اجبار كل المواطنين على الحصول على تأمين صحي بحلول 2014 تحت طائلة عقوبات لا يتطابق مع الدستور.

## قراصنة يدمرون الموقع الإلكتروني لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن

يذكر ان جماعة الإخوان المسلمين ووزاعها السياسية حزب جبهة العمل الإسلامي اتخذتا موقفا سلبيا ومعارضاً للإصلاحات السياسية التي اعلنت عنها الحكومة، وتتهم

ان موقعها الإلكتروني معطل منذ مساء امس الأول، وكتبت المجموعة التي اخترقت الموقع عبارات مثل «دامت الأردن لأبنائها سالمة غانمة»، «أردنيون الانتماء هاشميون الولاء».

عمان - يو.بي.أي: تعرض موقع جماعة الإخوان المسلمين في الأردن للتدمير اثر اختراقه من قبل مجموعة مجهولة. وقالت الجماعة في بيان لها

عماض - يو.بي.أي: تعرض موقع جماعة الإخوان المسلمين في الأردن للتدمير اثر اختراقه من قبل مجموعة مجهولة. وقالت الجماعة في بيان لها

خبراء بريطانيون يحذرون من فرض قيود على الإنترنت

## الشرطة البريطانية تنتقد عزم كاميرون التعاون مع خبير أميركي للتعامل مع المشاغبين

مباحثات بين الساسة والشبكات حول ماهية مسؤولياتهم لكن الأمر يمكن أن يصبح بالغ الخطورة. إنك تنظر في محو حق حرية التعبير..

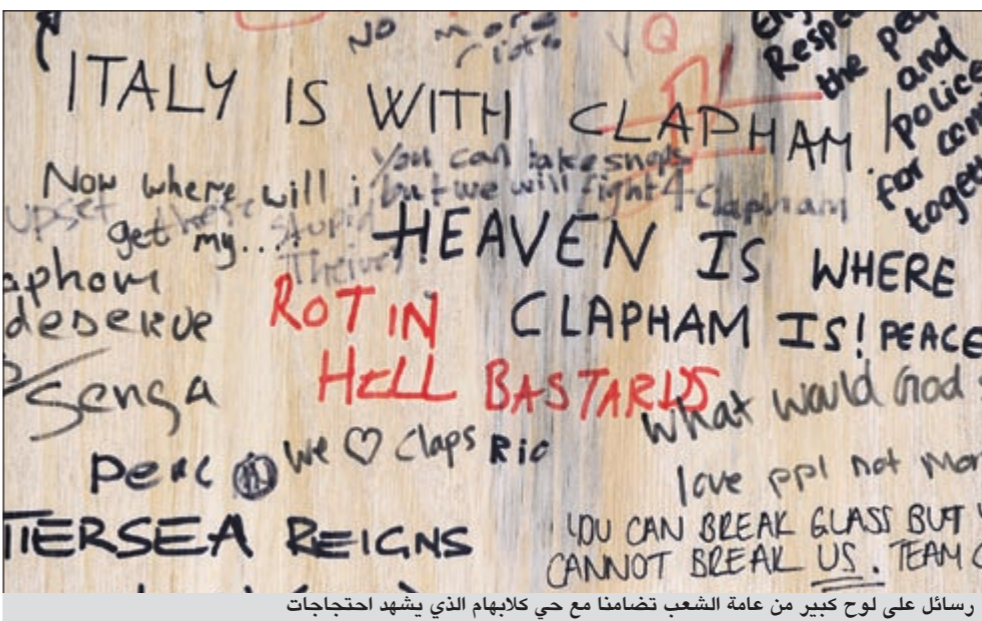
خبيرة أميركية

وفي اطار مساعيها لتلافي احدثات مستقبلية مماثلة، قررت الحكومة البريطانية الاستعانة برئيس شرطة أميركي سابق بحظى بخبرة كبيرة في التعامل مع صعوبات الشوارع في اطار مساعيها للقضاء على حالة الانفلات الأمني التي تجتاح الشوارع البريطانية.

ونشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس ان بيل براتون، الذي اشتهر بنجاحه في خفض نسبة اعمال الهياج التي في لوس انجيليس وبوسطن ونيويورك، وافق على مقابلة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الشهر المقبل وعقد سلسلة من الاجتماعات لمناقشة افضل السبل للتعامل مع اعمال الشغب والجرائم التي ترتكبها العصابات.

لكن الخطوة لم ترق لقيادات الشرطة البريطانية على ما يبدو حيث تساءلوا عن الاسباب التي دعت كاميرون للإعلان عن نيته في التعاقد مع رئيس للشرطة من الولايات المتحدة.

وقالت «رابطة رؤساء الشرطة» في بيان رسمي أمس: «نعتقد في الرابطة أن ضباط الشرطة هنا يفهمون جيدا التشريعات البريطانية ويستطيعون توجيه النصح



رسائل على لوح كبير من عامة الشعب تضامنا مع حي كلابهام الذي يشهد احتجاجات

البريطانية ضد المحتجين».

وطالب «الحكومة البريطانية» الاهتمام بالمطالب والتطلعات الحقيقية للمحتجين في بريطانيا.

حظر مواقع التواصل

وفي بريطانيا استمر الهدوء ميدانياً لكن الصحف السياسية والاجتماعي الذي اثارته الأحداث مستمر. فقد حذر خبراء في مجال الإنترنت وقانونيون الحكومة البريطانية من مغبة الإقدام على فرض قيود على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واعتبروا أن الحكومة تمارس «لعبة خطيرة» من خلال التخطيط لفرض القيود على الإنترنت.

وقال ريك فيرغوسون من

عواصم - وكالات: في اطار ما وصفته الصحف البريطانية ب«حملة الشتمات الإيرانية» بأحداث الشعب الأخيرة في بريطانيا، يعززم طلبة جامعيون إيرانيون تنظيم اعتصام اليوم أمام السفارة البريطانية في طهران احتجاجا على ما اسموه تعامل الشرطة البريطانية مع مثيري اعمال الشغب.

وقال مسؤول جمعية قوات التعبئة الطلابية في جامعة طهران وكلية الطب لوكالة انباء فارس: «الطلبة الذين ينتمون الى جمعية قوات التعبئة في جامعة طهران يعززمون تنظيم اعتصام اسام سفارة بريطانيا دعما للفقراء والمحرومين واحتجاجا على سياسة التمييز العنصري في هذا البلد وستستكون بداية الاعتصام عند الساعة الخامسة

والخمس عصر اليوم».

وقالت وزارة الخارجية الإيرانية قد استدعت القائم بأعمال السفارة البريطانية في طهران لتعرب عن استنكارها لتلك الاعمال وابلغته قلقها حيال ما يجري في بريطانيا من ممارسات قمعية.

وقالت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (ارنا) انه عقب التعاطي «العنيف» للشرطة البريطانية مع المحتجين البريطانيين استدعى رئيس الدائرة الأولى لغرب أوروبا في وزارة الخارجية الإيرانية القائم بالامال البريطاني في طهران وابلغه «قلق الجمهورية الإسلامية الإيرانية حيال الممارسات القمعية للشرطة

بشكل أفضل بكثير من الضابط الأميركي».

وتساءلت الرابطة: «لماذا لا يستشيرنا رئيس الوزراء؟»، في نفس الوقت نشرت جريدة «ديلي تلغراف» حواراً أجرته مع الضابط السابق في شرطة نيويورك «بيل براتون» المرشح لتولي هذا المنصب من جانب كاميرون.

وفي الحوار، قال براتون إن الشرطة يجب ان تحتفظ في جعبتها «بالعديد من الاسهم» في إشراكه في الاستخدام المتدرج للعنف من جانب رجال الشرطة.

وأضاف براتون أن الشرطة يمكنها أن تستخدم الطلقات المطاطية والصواعق الكهربائية ورداذ الفلفل وخرائط المياه التي قال إن استخدامها يجب أن يكون قرارا بيد القادة الميدانيين.

من جهة أخرى، دعا كاميرون الى طرد مثيري اعمال الشغب الذين شاركوا في الاضطرابات في بريطانيا من المساكن الاجتماعية.

وقال كاميرون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الأشخاص الذين «ينهبون جماعاتهم الخاصة» يجب الا يسمح لهم بالعيش في المساكن الاجتماعية المخصصة لذوي الدخل المحدود.

وأضاف رئيس الوزراء المحافظ «إذا كنتم تعيشون في مسكن اجتماعي، تستفيدون من منزل يسعر متهاون وهذا يحتم عليكم تحمل مسؤوليات».

بشكل أفضل بكثير من الضابط الأميركي».

وتساءلت الرابطة: «لماذا لا يستشيرنا رئيس الوزراء؟»، في نفس الوقت نشرت جريدة «ديلي تلغراف» حواراً أجرته مع الضابط السابق في شرطة نيويورك «بيل براتون» المرشح لتولي هذا المنصب من جانب كاميرون.

وفي الحوار، قال براتون إن الشرطة يجب ان تحتفظ في جعبتها «بالعديد من الاسهم» في إشراكه في الاستخدام المتدرج للعنف من جانب رجال الشرطة.

وأضاف براتون أن الشرطة يمكنها أن تستخدم الطلقات المطاطية والصواعق الكهربائية ورداذ الفلفل وخرائط المياه التي قال إن استخدامها يجب أن يكون قرارا بيد القادة الميدانيين.

من جهة أخرى، دعا كاميرون الى طرد مثيري اعمال الشغب الذين شاركوا في الاضطرابات في بريطانيا من المساكن الاجتماعية.

وقال كاميرون لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ان الأشخاص الذين «ينهبون جماعاتهم الخاصة» يجب الا يسمح لهم بالعيش في المساكن الاجتماعية المخصصة لذوي الدخل المحدود.

وأضاف رئيس الوزراء المحافظ «إذا كنتم تعيشون في مسكن اجتماعي، تستفيدون من منزل يسعر متهاون وهذا يحتم عليكم تحمل مسؤوليات».

لندن - وكالات: قال وزير المالية البريطاني جورج اوزبورن أمس إنه يتعين على بلاده معالجة مشاكلها الاجتماعية «الذميمة» بعدما امتدت أعمال الشغب لآحاء البلاد الأسبوع الماضي ولكنه ذكر أن بريطانيا ملتزمة بخطةها لخفض اعداد رجال الشرطة. وصرح لراديو هيئة الإذاعة البريطانية «ثمة مشاكل اجتماعية ذميمة نحتاج لمعالجتها».

وتابع «ثمة مجتمعات لم تساير بقية البلاد. انها المجتمعات التي حرمت من شريان الحياة الاقتصادي لبغية البلاد». ووجهت انتقادات للحكومة لأنها تضيي قدما في خطة خفض ميزانية الشرطة في وقت تابعت فيه البلاد بانزاع الشرطة وهي تبدو بلا حول ولا قوة في اغلب الأحوال. ولكن اوزبورن قال ان الحكومة مازالت عازمة على خفض ملياري جنيه استرليني من ميزانية الشرطة مما يعني فقدان نحو 30 ألف وظيفة. وصرح «نحن ملتزمون كما أوضح وزير الداخلية ورئيس الوزراء وأنا الأسبوع الماضي بالخطه التي وضعناها لاصلاح الشرطة».